

## الدرس 72 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد

### الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الامام الحافظ ابي بكر جعفر ابن محمد ابن تقاضل في ربابي رحمة الله تعالى في كتابه القدر - 00:00:01

حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي حدثنا محمد بن حمير عن محمد بن مهاجر عن أخيه عمرو ابن مهاجر قال بلغ عمر ابن عبد العزيز ان غيلان يقول في القدر - 00:00:19

قال فبعث اليه فحجبه اياما ثم ادخله عليه فقال يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك؟ قال عمرو بن هاجر فاشرت اليه الا يقول شيئا فقال قال نعم يا امير المؤمنين - 00:00:39

ان الله يقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة او شاذ نبتليه لجعلناه او سميه بصيرا. انا هديناه السبيل من شاكرنا واما كفورا - 00:00:56

قال اقرأ من اخر السورة وما تسعون الا ان يشاء الله ان الله كان علينا علينا حكيم يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ثم قال ما تقول يا غيلان؟ قال اقول قد كنت اعمى فبصرتني واصم فاسمعتني وضالا فهديتني فقال اللهم ان كان - 00:01:12

عبدك غيلان صادقا والا فاسلبه فامسك عن الكلام في القدر فولاه عمر ابن عبد العزيز دار الضرب بدمشق. فلما مات عمر بن عبد العزيز وافضت الخلافة الى هشام تكلم في القدر فبعث اليه الشام فقطع يده فمر به رجل مدباه في يده فقال له يا غيناه هذا قطاء وقدر - 00:01:35

قال كنت لا عمر الله ما هذا قطاء ولا قدر. فبعث اليه هشام فصلى بهوك حدثنا عبد الله عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا محمد بن عمرو الليثي ان الزهرى حدثهم - 00:01:59

قال دعا عمر ابن عبد العزيز غيلان فقال يا غيلان بلغني انك تكلموا في القدر فقال يا امير المؤمنين انهم يكذبون عليك قال اقرأ اول ياسين فقرأ ياسين والقرآن الحكيم حتى اتى على قوله انا جعلنا انا جعلنا في اعناقهم اغلانا من فهي الى - 00:02:13

فهم مقمون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وصوم عليهم انذرتهم لم تنذرهم لا يؤمنون. فقال غيلان يا امير المؤمنين والله لكأني لم اقرأها قط قبل اليوم. اشهدك يا امير المؤمنين - 00:02:35

اني تائب مما كنت اقول في القدر فقال عمر الله ان كان صادقا فثبتته وان كان كاذبا فاجعله اية للمؤمن حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي عن بعض اصحابه قال حدث محمد حدث محمد بن عمرو بهذا الحديث. ابن عون - 00:02:55

قال ابن عون انا رأيته مسلوبا على باب دمشق حدثنا محمد بن مثنى حدثنا معاذ ابن معاذ عن حدثنا محمد ابن عمر حدثنا الزهرى فقال قال عمر ابن عبد العزيز الفيلان اذكر مثله الى قوله فاجعله اية للمؤمنين - 00:03:16

حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا درست ابن زياد ابو الحسن عن محمد ابن عمرو حدثنا الزهرى قال دخلت على عمر عمر ابن عبد العزيز وغيلان قاعد بين يديه فذكر نحو حديثه معاذ حدثنا هشام ابن خالد الازرق - 00:03:32

حضرني عون ابن حكيم حدثني الوليد بن سليمان ابن ابي الساعد ان رجاء ابن حيوة كتب اليه هشام ابن عبد الملك بلغني يا امير

المؤمنين انه وقع في نفسك شيء - 00:03:51

بامر قتل غيان وصالح فوالله لقتلها افضل من قتل الفين من الروم والترك قال هشام ابن خالد صالح هو مولى سقيل اه حدثنا هشام ابن عمار حدثنا الهيثم ابن عمران - 00:04:07

حدثنا عمر ابن يزيد النصري كاتب لنمير بن اوس قاضي دمشق قال بلغ نمير انه وقر في صدره هشام بن عبد الملك من قتله غيلان شيء فكتب اليه نمير لا تفعل يا امير المؤمنين فان قتل غيلان - 00:04:27

من فتوح الله العظام على هذه الامة قال الهيثم وبلغني ان عبادة ابن النسيع الكندي كتب الى هشام بمثل كتاب النوير حدثنا عبد الله ابن ابي سعد حدثنا الهيثم ابن - 00:04:45

خارج حدثنا عبد الله بن سالم الاشعري حمصي عن ابراهيم ابن أبي عبلة قال كنت عند عبادة ابن مسيء فأتاه رجل فاخبره ان امير المؤمنين هشاما قد قطع يد غيلان ولسانه وصوابه فقال له حقا ما تقول؟ قال نعم. قال اصبه والله السنة - 00:04:59

والقضية ولاتين الى امير المؤمنين فلاحسن له ما صنع اه قالوا ثيابي سمعت عبد الله بن ابي سعد قال قال الهيثم قال يحيى ابن حسان ما رأيت هشام شيئا اهله من ذا من ذا يعني عبد الله عبد الله بن سالم - 00:05:20

قال البرياني سمعت عمرو ابن علي يقول سمعت ابا محمد الغنوبي يقول سألت حماد بن سلمة وحماد بن زيد بن الزريعي المهل والمعتمرة من سليمان عن رجل زعم انه يستطيع ان يشاء في ملك الله ماذا شاء ماذا فكلهم قال - 00:05:42

مشرك حلال الدم الا معتمر فانه قال ان احسن السلطان استجابة. قال الفريابوس المريابي سمعت اناس وابن علي قال سمعت الاصمعي يقول من قال ان الله لا يرزق الحرام فهو كافر - 00:06:06

سمعت ابا حفص عمرو ابن علي يقول سمعت معاذ بن معاذ وذكر قصة عمرو ابن عبيد ان كان تبت يدا ابي لهب كاين اللوح المحفوظ فما على ابي لهب من لوم. قال ابو حفص فذكرته للوكيع ابن الجراح فقال من قال بهذا القول فان تاب والا ضربت عنقه -

00:06:22

حدثنا محمد ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله اللويسى قال قال مالك بن انس ما اضل من من كذب بالقدر لو لم يكن عليهم فيه حجة الا قوله تعالى هو الذي - 00:06:42

منكم كافر ومنكم مؤمن كفى بها حجة حدثنا محمد بن المصنى حدثنا بقية ابن الوليد حدثني ارقعة ابن المنذر حدثني حكيم بن عمير قال قيل لعمرا بن عبد العزيز يا امير المؤمنين ان اناسا يقولون في القدر - 00:06:57

كذا وكذا قال ترفعوا بهم ترقووا بهم قال فقال الرجل هيه هذا يا امير المؤمنين والله لقد نصبوا علينا يدعون الناس فغضب عمر عند ذلك وقال والله ان كان حقا اولئك تقل السنتهم من اقضيتهم سلا وهل طار ذباب بين السماء - 00:07:15

الا بمقدار الذهبي اسحاق ابن سيء حدثنا عبد الله بن صالح ادتنى معاوية بن صالح عن حكيم قال قيل لعمرا بن عبد العزيز ان قوما يسكنون من القدر شيئا. فقال عمر بينوا لهم ارقووا بهم - 00:07:35

اتى يرجع قال قائل هيهات هيهات يا امير المؤمنين لقد اخذنوه علينا يدعون الناس فنزلها عمر فقال ان كان حقا اولئك اهل ان تسلى اسيادهم من اخفتهم او طاروا ذباب بين السماء والارض الا بمقدار. حدثنا - 00:07:51

ابراهيم بن عبد الرحيم حدثنا عثمان ابن مسلم حدثني حرب ابن ابو سفيان البزار قال سألت ابا جعفر محمد بن علي فقال اسامي انت؟ فقلت لا. فقالوا انه مولاك فقلت مرحبا والقى لي وسادة من ادم. قال قل منهم من يقول لا قدر - 00:08:10

ثم يقول قدر خير ولم يقدر الشر منها يقول ليس شيء كائن ولا يكون الا جرى به القلم قال بلغني ان قبلكم ان خيابكم ائمه يضلون الناس مقالتهم المقالتان الاولية - 00:08:31

فمن رأيتم منه اماما يصلى بالناس فلا تصلوا. وراءه ثم سكت هنئه فقال وما فمه؟ قال واما انت منهم فلا تصلوا عليهم قاتلهم الله اخوان اليهود قلت فقد صليت خلفهم قال من صلى خلف اولئك فليعد صلاة الصلاة. حدثني - 00:08:48

وحدثنا حماد بن زيد عن عوف قال سمعت الحسن يقول فان كفر بالقدر فقد كبر بالإسلام ثم قال ان الله خلق خلقهم بقدر وقسم

الآجال بقدرها وقسم ارزاقهم بقدر والبياء بقدر - 00:09:08

والبناء بقدر والعافية بقدر. حدثنا محمد المصلى محمد موسى حدثنا محمد ابن صفاء حدثنا سويد بن عبد العزيز رأيت عطاء عطاء الخرساني أخذ برجل برجل أخذ برجل ثور بن يزيد في مسجد بيت المقدس يجره يخرجه - 00:09:26

من المسجد فقام اليه اسماعيل ابن عياش وطلبه اليه حتى تركه لكلامه بالقدر. حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن زياد ابن دينار انه قال سمعت عبدالله بن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهاي والفاتر - 00:09:55

حدثني اسحاق وابن موسى حدثنا معا حدثنا مالك مثله حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عطاوس اليماني انه قال ادركت ناسا من اصحاب - 00:10:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر سمعت عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس بقدر او الكيس والعجز - 00:10:30

المكتب؟ ايه قد دفن عبد الامير بن حماد قال فرأوا على مالك عن زياد ابن سعد عن عمد بن مسلم عن طغوس مثله. حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا معا حدثنا مالك مثله - 00:10:48

حدثنا سعيد حدثنا سفيان عن عمر ابن مسلم عن طاووس فقال قال عمر كل شيء حتى العجل الكيس بقدر حتى العدل والكنز حدثنا قتيبة ابن سعيد عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال كل شيء قدر حتى العز والكسب - 00:11:04

قال قتيبة قال سفيان حدثنا حديث عمرو بن مسلم فهو عندي وهم يطاؤس احفظ من عمرو ابن مسلم حدثنا ابو بكر ابي شيبة حدثنا حصن غياب عن الليث عن طاووس عن ابن عباس قال العجز والكيس من القدر - 00:11:20

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال العجز والكيس حدثنا قصيبة ابن سعيد عن هشام ابن سعد عن ابراهيم ابن محمد ابن علي عن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابن عباس انه قال كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على - 00:11:35

خد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وفيه عن حنظلة عن فاوص عن ابن عباس قال الحذر لا يغنى من قدره ولكن الدعاء ينفع القدر حديث خمسة وثمانين الف مئتين وتسعة وسبعين - 00:11:55

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين ان ما ذكر الفريابي جاهل بن محمد بكتاب القدر ما يتعلق بقصة غيلان ابن معبد القدري الذي كان يقول في القدر - 00:12:17

فذكر قصته مع عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى انه بعث اليه فحجبه اياما اي اتى بي ثم حجبه ثم ادخله عليه بعد ايام فقال يا غيلان ما هذا الذي بلغني عنك - 00:12:38

قال عمرو بن هاجر فاشترط اليه ان لا يقول شيئا. يقول اسكت قال فما نعم يا امير المؤمنين ان الله يقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاة نبتليه - 00:12:56

فجعلناه سمعيا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اقرأ من اخر السورة وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها تدخل من يشاء في رحمته - 00:13:13

والظالمين اعد لهم عذابا ليما فقال ما تقول يا غيلان قال كنت اعمى فبصرتني ارتجاجه اولا ان الانسان خلق من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سمعيا بصيرا جعله ادوات واسباب الهداية والضلال - 00:13:29

قال ان شاء كفر وان شاء قابل اما شاك ان الامر يعود لمن؟ للعبد فقال عمر وما اقرأ خاتمة السورة وما تشاوون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمها فهذه خاتمتها - 00:13:49

تدل ان المعنى ان الهداية بمشيئة الله وان بمشيئة الله. يدخل من يشاء في رحمته فالظالمين ادنا بعذاب الايمان فقال بصرتني وكتت اعمى واسمعتني وكتت اصم وضالا فهديتني قال عمر اللهم ان كان عبدك هذا صادقا - 00:14:08

والا اللهم ان كان منك والا فاسلبه فامسك عن الكلام في القدر واصابته دعوة عمر فامسك الكلام في وقت اخته فلما مات عمر هشام

اظهر شيئاً من ذلك فبعث هشام ابن قطع يده - 00:14:29

في اللقاء فمر به رجل وقال يا يا غيلان فقال يا غيلان هذا قضاء وقدر اي الله قدر؟ قال كذبت لامر الله ما هذا قضاء؟ الى الان وهو على ظلاله وعلى كفره وعلى - 00:14:48

بدعته فلما علم هشام بذلك ماذا فعل؟ صلبه فاصابته دعوة المر الله فاصلبه فمات مصلوباً صلبه هشام عبدالملك رحمه الله تعالى ثم روى ان الزهري حتى قال دعو العزيز دعا عمر ابن عبد العزيز غيلان قدرى - 00:15:06

ذكر معه عنده تكفة القدر فقال انهم يكذبون علي. قال يا غيلان اقرأ اول ياسين. فقرأ ياس القرآن الحكيم. حتى اتى على قوله انا جعلنا في اعناقهم اغالاً فهـى الى الاذقان فـهم مـقـمـحـونـ وـاجـعـلـهـمـ بـاـيـدـيـهـمـ وـجـعـلـنـاـ مـنـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ سـداـ وـمـنـ خـلـفـهـمـ سـداـ 00:15:27 فاغشـيـنـاـهـمـ فـهـمـ لـاـ يـبـصـرـونـ وـسـوـاءـ عـلـيـهـمـ اـنـذـرـهـمـ اـمـ لـمـ تـنـذـرـهـمـ؟ـ لـاـ يـؤـمـنـونـ وـاـضـحـ اـبـنـ عـمـ اـخـذـ الـاـيـاتـ يـبـيـنـ اـنـ الـاـمـرـ بـيـدـ اللهـ وـانـ العـبـدـ اـنـ الـعـبـدـ مـشـيـئـتـهـ لـاـ تـنـفـذـ اـلـاـ مـاـ شـاءـ اللهـ لـهـ 00:15:45

فالذى جعل الاغلال في اعناقهم هو من؟ والله والذى جار بين يديهم سد من خلفهم سد هو من؟ هو الله والذى اغشـاهـمـ لـاـ يـبـصـرـ الحقـ هوـ هوـ اللهـ وـاـيـنـ الـذـيـ حـجـبـهـ عنـ الـاـنـتـفـاعـ هوـ اللهـ وـسـوـاءـ اـنـذـرـهـمـ لـمـ تـنـذـرـهـمـ نـائـمـاـ مـنـ حـجـبـهـ 00:16:03 هذا كله فقال يا والله لـكـأـنـيـ لمـ اـقـرـأـهـاـ قـطـ قـبـلـ الـيـوـمـ اـشـهـدـكـ ياـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـيـ تـائـبـ مـاـ كـنـتـ اـقـولـ قـدـرـكـ فـقـالـ اللـهـمـ مـنـ كـانـ صـادـقاـ فـشـيـبـتـهـ مـنـ كـانـ كـادـبـاـ 00:16:21

فـاجـعـلـهـ اـتـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـهـذـاـ اـسـنـادـ لـاـ بـأـسـ بـهـ يـحـسـنـ.ـ ثـمـ رـوـىـ اـيـضـاـ اـنـطـلـقـ بـيـتـ اللـهـ الـبـعـادـ الـعـنـبـرـيـ حـدـثـهـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ بـعـضـ اـصـحـابـهـ قـالـ آـاـ قـالـ اـبـنـ عـوـنـ عـبـدـ اللـهـ اـنـاـ رـأـيـتـ مـصـلـوـبـاـ عـلـىـ بـابـ دـمـشـقـ 00:16:37 مـصـلـوـبـاـ عـلـىـ بـابـ دـمـشـقـ ثـمـ قـالـ بـعـدـ ذـلـكـ ذـكـرـ قـوـلـ الـزـهـرـيـ اـذـاـ ذـكـرـ وـجـهـ الـمـنـاظـرـ بـيـنـ عـمـ وـبـيـنـ غـيـلـانـ.ـ وـهـوـ يـدـلـ هـذـهـ مـاـ عـلـىـ عـلـىـ عـمـيـقـ عـلـمـ عـرـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـهـ كـانـ 00:16:56

مـنـ اـعـلـىـ بـالـدـرـرـ كـمـاـ قـالـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـتـبـةـ كـنـاـ نـتـنـفـعـ بـهـ وـنـسـتـفـيـدـ مـنـهـ اـكـثـرـ مـاـ يـسـتـفـيـدـ مـنـهـ وـمـاـ اـتـيـتـ اـلـاـ وـجـدـتـ عـنـدـهـ عـلـمـ لـمـ اـجـدـهـ قـبـلـ ذـلـكـ 00:17:16

قـالـ رـجـاءـ اـبـنـ الـحـيـ وـكـتـبـ اـلـيـ هـشـامـ الـمـلـائـكـيـ بـلـغـنـيـ قـالـ كـتـبـ اـلـيـ جـانـ الـمـلـكـ بـلـغـنـيـ يـاـ اـبـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـاـ اـبـاـ اـنـهـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـكـ شـيـءـ بـقـتـلـ غـيـلـانـ وـصـالـحـ وـالـلـهـ لـقـتـلـهـمـ اـفـضـلـ مـنـ قـتـلـ قـتـلـ 00:17:31 لـمـ قـتـلـ لـشـعـبـ مـلـكـيـ قـتـلـ صـالـحـ الـذـيـ اـدـعـىـ الـنـبـوـةـ وـقـتـلـ قـيـلـانـ كـانـهـ جـاءـ فـيـ نـفـسـهـ شـيـءـ اـنـيـ قـتـلـتـ كـلـ النـاسـ لـاـ يـسـتـاهـلـ القـتـلـ.ـ فـكـتـبـ بـهـ رـجـاءـ كـتـبـ اـلـيـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـلـغـنـيـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـكـ شـيـءـ بـاـمـرـ قـتـلـ غـيـلـانـ وـصـالـحـ 00:17:49 فـوـالـلـهـ لـقـتـلـهـمـ اـفـضـلـ مـنـ قـتـلـ الـفـيـنـ مـنـ الـرـبـعـ وـالـتـرـكـ وـلـاـ يـدـلـ اـيـ شـيـءـ عـلـىـ اـنـ دـحـرـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ وـقـطـعـ رـوـسـ اـصـحـابـهـ اـنـ مـنـ اـفـضـلـ الـقـرـبـ اـلـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـاـ صـالـحـ فـهـذـاـ كـانـ مـدـعـيـاـ لـلـنـبـوـةـ 00:18:13

فـقـاتـلـهـ عـبـدـ الـمـلـكـ فـيـ دـعـائـهـ الـنـبـوـةـ قـاتـلـهـ اللـهـ بـنـ نـقـضـ الـقـرـبـ وـعـظـامـهـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ ذـكـرـ حـدـثـنـا عـمـ اـبـنـ يـزـيدـ الـنـصـرـيـ كـاتـبـ لـامـيـ بـنـ اوـسـ قـاضـيـ دـمـشـقـ قـالـ بـلـغـ نـمـيـرـاـ وـقـرـأـ 00:18:33

فـيـ صـدـرـهـ هـشـامـ الـمـلـكـ مـنـ قـتـلـ غـيـلـانـ شـيـءـ فـكـتـبـ اـلـيـ نـمـيـرـ لـاـ تـفـعـلـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـاـنـ قـتـلـ غـيـلـانـ مـنـ فـتوـحـ اللـهـ الـعـظـامـ قـتـلـ غـيـلـانـ مـنـ فـتوـحـ اللـهـ لـلـعـظـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـةـ 00:18:58

وـبـلـغـ النـعـمـانـ اـبـنـ سـيـ كـتـبـ اـلـعـشـاءـ بـمـثـلـ كـتـابـ نـمـيـرـ اـيـ انـهـ كـلـهـ اـقـرـوـهـ عـلـىـ قـتـلـ غـيـلـانـ وـمـدـحـوـهـ بـذـلـكـ وـقـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـالـمـ الـحـمـصـيـ عـارـفـ الـوـادـ الـلـيـ عـبـلـةـ قـالـ كـنـتـ عـنـدـ عـبـادـةـ بـنـ سـيـفـ اـتـاـهـ رـجـلـ فـاـخـبـرـهـ اـنـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ قـتـلـ غـيـلـانـ 00:19:10 قـدـ قـطـعـ يـدـ غـيـلـانـ وـلـسـانـهـ وـصـلـفـ قـالـهـ حـقـاـ مـاـ تـقـوـلـ؟ـ قـالـ نـعـمـ قـالـ اـصـابـ وـالـلـهـ الـسـنـةـ وـالـقـضـيـةـ وـلـاتـيـنـ اـلـىـ فـلـأـحـسـنـ لـهـ مـاـ صـنـعـ.ـ اـيـ انـ فـعـلـهـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ وـقـدـ اـصـابـ الـقـضـيـةـ 00:19:30

وـاـصـابـ الـسـنـةـ ثـمـ قـالـ يـحـيـيـ اـبـنـ حـسـانـ مـاـ رـأـيـتـ هـشـامـاـ مـاـ رـأـيـتـ شـابـاـ شـيـخـاـ قـالـ الـهـيـثـمـ قـالـ مـاـ رـأـيـتـ هـشـامـاـ شـيـخـاـ اـهـلـهـ مـنـ ذـاـ يـعـنـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ سـالـمـ.ـ الـذـيـ هـوـ 00:19:48

الاشعري الحمصي ده كده لكن في نقص لكن ايش معنى كلامه؟ اي هذا الشيخ بعد ما رأيت مثله ما رأيت هشاما شيخا اهله  
وتوضيح ولا يعني ليس له انما هو من باب تزكية من - [00:20:16](#)

عبد الله بن سعد الاشعري ثم روى احباب سلب واحباب زيد ويزيد بن زرع وبشر ابن فضل ابن عتاب سليمان عن رجل زعم انه  
يستطيع ان يشاء في ملك الله ما لا شاء - [00:20:47](#)

اعوذ بالله يعني هذا الرجل قال انا استطيع ان اشاء شيء لم يشاء الله فكل قال كافر مشرك حال الدم فقال الحسين فقال ان احسن  
سلطان استتابه فلهذا الرجل يقول ماذا - [00:20:58](#)

انا استطيع ان اشاء شيئاً لم يشاء الله. قاتله الله ولعنه وكلهم هؤلاء العلماء الائمة حباب سلمة وابن زيد ويزيد ابن الزريع وبشر  
المفضل سليمان كل هؤلاء الا المعتمر افتقوا بقتله وانه كافر مشرك حال الدم الافتتاب - [00:21:15](#)

يشتت ثم يقتل ولا شك فيه لا بخلاف قتله قال الاصمعي من قال ان الله لا يرزق الاحرام فهو كافر. اذا الاصل يكفر المعتزلة اسمعي  
الاصمعي هو صاحب اللغة المشهور عبدالملك ابن قريب ابن الملك ابن علي ابن اصم ابو سعيد الباهلي - [00:21:35](#)  
قهوة نحو من علماء اهل السنة قال تلقائي انه لا يرزق الحرام فهو كافر كفر بهذا من والحلال والحرام كله من رزق الله عز وجل  
الذى تأخذ بالحرام هو رزق الله - [00:22:01](#)

والذى تأخذن الحال هو رزق الله عز وجل وهو رزقك الا انك تعجلت اخذه بغير طريقه الشرعية الله قال الرزق لاهل السنة ما صح  
الانتفاع به. هذا قول حلالا كان او حراما - [00:22:18](#)

خلاف المعتزلة ان الحرم ليس برزقه لانه لا يصح تملكه وقالوا ان الله يرزق الحرام وانما وانما يرزق الحال والرزق لا يكون لمعنى  
الملك قالوا فلو نشاء فلو نشاء صبي من مع النصوص ولم يأكل شيئاً الا ما اطعمه اللصوص الى ان بلغ وقوى - [00:22:34](#)  
وصارضا ثم لم يزل يتلخص ويأكل ما تلخص الى ان مات فان الله لم يرزقه شيئاً اذ لم يملكه انه يموت ولم يأكل من رزق الله شيئاً.  
وهذا مذهب فاسد وباطل - [00:22:53](#)

ولو كان الرزق بمعنى التمليلك لما كان لما كان الصبي مربوقة منه يعني العبد الذي ما ولد عبد مات عبدا على مذهب المعتزلة هذا العبد  
لم يأكل من رزق الله شيء - [00:23:08](#)

وعاش طوال حياته ولم يكن من رزق الله شيء وكذلك البهائم وكذلك كل شيء لا يعني اذا كان الرزق من التمليلك فلم يبتلم يعني  
الذى لا يملك لا يسمى - [00:23:22](#)

رزق برزق الله عز وجل ثم ذكر حديث حفص بن عمرو بن علي قال يقول سمعت ابا حفص عمر ابن علي الفلاس يقول سمعت معاذ ابن  
معاذ العنبرى وذكر قصة عمرو عبيد - [00:23:36](#)

قال عمرو بن لعنه الله ان كان تبت يدا ابي لهب في اللوح المحفوظ فما على ابي لهب من لوم نقدر عليه يقول كيف فذكرت ذاك يقول  
ابو حفص فقال من قال بها القول يستتاب فان تاب والا ظربت عنقه؟ ولا شك من قال هل هو كافر - [00:23:49](#)  
لانه كفر بهذه المقوله الخبيثة. يعني ابو لهب ليس بل ليقول عمرو الميت لعنه الله تقول لو ان ابن مسعود حدثني بهذا الحديث فقلت  
كذبت ولو حدثني محمد صلى الله عليه وسلم ما صدقته - [00:24:11](#)

ولو ولو قال الله ذلك لقلت ما على هذا عبدناك جعله الله ان الله يجمع خلقه حول بطنه اربع يوم من نقطة. في كتب عمله شقي  
وسعيد فقال مالك ما اضل من كذب القدر - [00:24:26](#)

لو لم يكن عليهم فيه حجة الا قوله يقول اذا اردت ان على قدرني لو لم يكن في علاج حجة هو خلقكم منكم كافر ومنكم مؤمن من  
الذى خلقكم الله هو الذى خلق بنو الله والذى خلق لكفى بها حجة وصدق مالك رحمه الله تعالى - [00:24:45](#)

ثم ذكر قيل ان اناسا يقولون في القدر كذا وكذا. قال ترافقوا بهم. فقالت هيهات لقد نصبوه دينا يدعون الناس اليه فغضب فقال والله  
ان كان حقاً اولئك انكار حقاً اولئك تسلى السنتهم من اقوفيتهم سلة - [00:25:04](#)

وهل تعرض باب بين السولاد الا بقدر الله؟ اي شيء تحرك بقدر الله ثم ذكر ايضاً نفس الامر وفيه قال اولئك اهل ان تسلى السنتهم

الوقتية سلة هل طار ذباب بين بمقدار - 00:25:25

ثم قال حرب بن سريج ابو سفيان البزار قال سألت جاء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين فقال اشأبي انت؟ قلت لا. فقال له انه موالك. فقال مرحبا والقى اليه سادة من ادم - 00:25:43

قال قلت ان منهم من يقول لا قدر ومنهم من يقول قدر الخير ولم يقدر الشر. لذلك هنا يذكر الطوائف القدرية الطائفة اللي قالوا لا قدر الله لم يقدر شيء ابدا - 00:25:59

فقالت طائفة قدر الخير لم يقدر الشر وقالت طائفة ليس شيء كان الا وجرى به القلم قال بلغني بلغني ان قبلكم ائمة يضلون الناس. مقالتهم مقالتان لوين فمن رأيتم منهم اماما يصلى الناس فلا تصلوا وراءه - 00:26:11

اي ان جعفر ابا جعفر بن حنبل الحسين يرى ان الصلاة خلف القدر غير صحيحة وان من صلى خلف القدر فصلاته باطلة يؤمر بالعادة فقال اخوان اليهود قلت فقد صليت قال اعد تلك الصلاة - 00:26:29

تمهبا اخوان اليهود وكفرهم ثم قال من كفر بالقدر فقد كفر بالاسلام. ثم قال ان الله خلق خلقا فخلقهم بقدر وقسم الاجال بقدر وقسم ارزاقهم بقدر والبلاء بقدر والعاافية بقدر - 00:26:45

هذا يدل على ان ما ينسب الحسن من جهة القدر انه باطل فها هو الحسن البصري يثبت القدر وان كل شيء بقدر الله عز وجل وقد نسى بعضهم مذهب القدر للحسن البصري ونسبيه الى قتادة - 00:27:01

وهذا ليس ب صحيح فقال سهيل بن عبد العزيز رأيت عطاء الخرساني اخذ برجل ثور ابن يزيد الاليلي وثور ابن يزيد اتهم بأنه يقوم بالقدر يقول فاخذه ابو عطاء الخرساني يجر المسجد برجله حتى يخرجه المسجد يقول - 00:27:18

بما انه لا يبقى في المسجد وهو يتکلف القدر فقال ابو دينار سمعت ابن الزبير يقول في خطبة ان الله هو الهادي والفاتن وهذا ابطال مثلا القدرية فان الله هو الهادي وهو الذي يفتتن ويضل سبحانه وتعالى - 00:27:38

ثم قال ايضا عند مالك مثلا ثم ذكر عن طاووس انه قال ادركت ناس واصحابه وسلم يقول كل شيء بقدر وسمعت ابن عمر يقول كل شيء بقدر حتى العجز والكيس - 00:27:53

او الكيس والعجز. هذا الخلاف وقع فيه خلاف هل هو من طريق طاووس عن ابن عباس او من طريق طاووس عن ابن رضي الله تعالى عنه والمعنى صحيح المتن الصحيح لا اشكال فيه وانما الخلاف - 00:28:08

فيمن ينسب هذا القول فرواه مالك عن زياد بن سعد عن عمرو عن عمرو مسلم عن طاووس عن ابن عمر ورواه عبد الله الطاووس عن ابيه ابن عباس ولا شك ان ابن طاووس اوثق - 00:28:18

من عم مسلم رحمة الله والحديث اخرجه مسلم في صحيحه قال قال وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز. هذا رواه مسلم في صحيح الطريق عمرو بن مسلم عن طاووس عن ابن رضي الله تعالى عنه - 00:28:33

ورواه سفيان ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. رواه موقوفا واما عن عمر فلا يصحنه عن عمر هذا غير صحيح انما هو علي ابن عباس - 00:28:55

قال الدرقي رفعه عمرو مسلم زياد وسید عبد الله بن عمرو بن مسلم عن عمرو وابن عبيدة وقفوا عن العمل وبعد ابن عباس قوله والصواب انه موقوف فالصواب انه عن ابن عباس وانه موقوف - 00:29:15

قال العجز والكيس والقدر ورويضا ابن جريج عن الطاووس العجز والكيس بالقدر وقال ايضا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال - 00:29:36

كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على حذك ثم روى ايضا من طريق ابن عباس قال الحذر لا يغنى من القدر ولكن الدعاء يدفع القدر. بمعنى الحذر لا يغنى من القدر ولكن الدعاء يدفع - 00:29:56

وذالك للقدر والدعاء يتعالجان والقدر الذي يدفع ما كان في صحف الملائكة اما مكان في اللوح المحفوظ فلا يبدل ولا يتغير ابدا ليتغير ما كان في صحف الملائكة فهذا الذي يتغير - 00:30:14

ومعنى حديث ان القدر تعالى جان بمعنى يندافعان والقدر والدعاة تعالى جاهد ما كان في صحف الملائكة والله اعلم. اذا ذكر في هذه الاثار ما يدل على ان القدر ان كل شيء بقدر حتى العجز والكيس حتى الهدى والضلال - 00:30:30 - حتى الكفر والايمان كله بقدر الله عز وجل ولا يكون شيء في هذا الكون الا بقدر الله سبحانه وتعالى والله اعلم - 00:30:50